الشبات وان اى وامرت ان اتلو القران عليكم تلاوة
الدعوة الى الايمان اوان اواظب على تلاوته
لتنكشف لى حقايقه فى تلاوته شيأ فشيأ فمن
اهتدى اى باتباع هذا القران الداعى الى الجنات
فانما يهتدى لنفسه اى لاجلها لان ثواب هداية
له ومن ضل اى عن الايمان الذى هو الطريق
المستقيم فقل اى له كما تقول لغيره انما انا من
المنذرين اى المخوفين له عواقب صنعه فلا
على من وبال ضلاله شئ اذ ما على الرسول الا البلاغ
وقد بلغت وقل اى انتذارا لهم وترغيبا وترجية له
وترهيبا الحمد اى الاحاطة باوصاف الكمال لله
اى الذى له العظمة كلها على نعمة النبوة وعلى ما
علمنى ووفقنى للعمل به سيريكم ايات القاهرة
فى الدنيا كوقعة بدر وخروج دابة الارض وفى
الاخرة بالعذاب الاليم فتعرفونها اى فتعرفون
انها ايات الله ولكن حين لا تنفعكم المعرفة وما
ربك اى المحسن اليك بجميع ما قاملك فيه من
هذه الامور العظيمة والاحوال الجسيمة بغافل عما
تعملون اى فلا تحسبوا ان تاخير عذابكم لغفلته
عن اعمالكم وقرا نافع وابن عامر وحفص بالتاء
على الخطاب لان المعنى عما تعملون انت وانباعك من
الطاعة وهم من المعصية وانبا فون بالياء على الغيبة
ومارواه البيضاوى تبعا للزمخشرى فى ان من قرأ
طس كان له من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق
سليمان وكذب به وهود وشعيب وصالح وابراهيم

ويخرج

ويخرج من قبره وهو ينادى لا اله الا الله حديث موضوع

سورة القصص مكية

الا قوله تعالى ان الذى فرض الاية نزلت بالجحفة فى
الذين اتيناهم الكتاب الى قوله لا نبتغى الجاهلين
وهى سبع او ثمان وثمانون اية والف واربعماية واحدى
واربعون كلمة وخمسة الاف وثمانماية حرف وتسمى
سورة موسى لاشتمالها على قصته فقط من حين
ولد الى ان اهلك الله تعالى فرعون وخسف بقارون
كما سميت سورة نوح وسورة يوسف لاشتمالهما
على قصتهما ولا يقال سميت بذلك لذكر القصص
فيها فى قوله تعالى فلما جاءه وقص عليه القصص لان
سورة يوسف فيها ذكر القصص مرتين الاولى نقص
عليك احسن القصص والثانية قوله تعالى لقد كان
فى قصصهم فكانت سورة يوسف اولى بهذا الاسم
وايضا فكانت سورة هود اولى بهذا الاسم لانه ذكر
فيها قصص سبعة انبيا وهذه ليس فيها الا قصة
واحدة فكان ينبغى العكس وان تسمى سورة هود
القصص وهذه سورة موسى بسم الله الذى
اختص بالكبريا والعظمة الرحمن الذى عم بنعمه
اهل الايمان والكفران الرحيم الذى خص بنعمه بعد
البعث اهل الايمان طسم تقدم الكلام على اوايل
السور اول البقرة تلك اى هذه الايات العالية
الشان اى ان الكتاب اى المنزل على قلبك الجامع
لجميع المصالح الدينوية والاخروية والاصافة تفيد معنى من
المبين اى المظهر للحق من الباطل نتلوا اى نقص قصا